

## تطبيق 01 : تحليل رواية " شجرة البؤس ل" لطفه حسين

السنة الاولى ماستر تخصص أدب حديث ومعاصر (جميع الافواج)

نبذة عن المؤلف طه حسين :

الأديب والمفكر المصري طه حسين، الذي يُعتبر أحد حملة لواء التنوير والحركات الأدبية الحديثة. ورغم فقدانه لبصره إلا أنه ظل على بصيرته الثاقبة وقاد مشروعاً فكرياً شاملاً استحق عليه لقب "عميد الأدب العربي"، وقد تحمل من أجله النقد والمصادرة.

وُلِدَ طه حسين علي سلامة في نوفمبر ١٨٨٩م بقرية الكيلو بالمنيا. وقد أصيب بمرض في عينيه وهو في الرابعة من عمره، ولكن والده ألحقه بكتاب القرية.

ثم التحق بالمدرسة الأزهرية للتعليم، وفي عام 1908 التحق لأول مرة بالجامعة المصرية، حيث حصل على الدكتوراه عام 1914، وبدأ أولى معاركه ضد الفكر التقليدي. أثارت أطروحته "ذكرى أبي عبد الله" انتقادات كبيرة. ثم ابتعثته الجامعة المصرية إلى فرنسا حيث كتب أطروحته الثانية

للدكتوراه بعنوان "الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون"، وقُبل في برنامج الدراسات العليا في القانون الروماني. كان لزوجها من امرأة فرنسية هي سوزان بريسو أثر كبير على مسيرته العلمية والأدبية. فقد كانت رفيقة مخلصه له تدعمه وتعطيه وتشجعه بصبرها كقارئ له، وأنجبا طفلين: 'أمينة ومونس'.

وبعد عودته من فرنسا دخل الحياة العامة بقوة واقتدار. فعمل أستاذاً للتاريخ اليوناني والروماني بالجامعة المصرية، ثم أستاذاً لتاريخ الأدب العربي بكلية الآداب ثم عميداً لكلية، وفي عام 1942م عُيّن مستشاراً لوزير المعارف وعميداً لجامعة الإسكندرية، وفي عام 1950م أصبح وزيراً للمعارف، ودعا إلى مجانية التعليم الإلزامي، وأنشأ عدداً من الجامعات المصرية. وفي عام 1959م عاد إلى الجامعة أستاذاً مساعداً وتولى رئاسة تحرير جريدة الجمهورية.

أثرى المكتبة العربية بالعديد من الكتب والترجمات وأثرى المكتبة العربية بالعديد من الكتب والترجمات واعتز بالتراث الثقافي العربي والمصري الثمين، وكان ملتزمًا بالتححرر والانفتاح الثقافي. وبطبيعة الحال، اصطدمت حداثة أطروحته وجدّتها مع بعض الأفكار السائدة، وتعرضت أعماله الكبرى للهجوم إلى حد كبير لدرجة أنه رُفعت ضده دعاوى قضائية. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال يذكره الناس: في كتابه "أدب الجاهلية" و"مستقبل الثقافة في مصر" والعديد من الكتب والروايات الأخرى، وعمله المهم "الأيام".

أمضى طه حسين حياته معلمًا وأديبًا ومبدعًا من مبدعي النور، وتوفي في أكتوبر 1973 عن عمر يناهز 84 عامًا.

### أشهر أعماله ومؤلفاته

- كتاب المعذبون في الأرض.
- رواية دعاء الكروان.
- كتاب الأيام.
- كتاب على هامش السيرة.
- كتاب الشيخان.
- كتاب مستقبل الثقافة في مصر.

- كتاب الوعد الحق.
- كتاب جنة الشوك.
- رواية أديب.
- رواية ما وراء النهر.
- كتاب صوت باريس.

الذين لا

### مضمون الرواية باختصار:

شجرة البؤس هي واحدة من أشهر أعمال طه حسين. تعتبر تحفته الفنية وأحد أجمل أعماله من الناحية اللغوية، حظيت الرواية بإعجاب واسع من قبل المثقفين حتى يومنا هذا.

يلقي طه حسين في هذه الرواية الضوء على المشاكل والقضايا الاجتماعية التي كانت تواجه المجتمع في ذلك الوقت. ويصور ببراعة المعاناة والظلم والألم والإجحاف الذي كانت تعاني منه الأسر العادية في ذلك الوقت.

وفي ذات السياق برع الكاتب في توظيف عبقرية الحوار ودقة الوصف والتفاصيل والاختيار الممتاز للشخصيات، وكأن كل شخصية تمثل فكرة معينة أراد المؤلف التعبير عنها أو تنفيذها بطريقة ما، عمقاً وجمالاً للرواية. وكالعادة يجذب سيد الأدب العربي القارئ باستخدامه الأنيق للغة وأسلوبه الشيق وتسلسل الأحداث الرائع الذي يبقي القارئ في حالة من التشويق والإثارة، ولكن أكثر ما يمتع في "شجرة البؤس" هو وصف المؤلف الدقيق والمتقن للمكان والطبيعة، مما يجعل القارئ أكثر تأثراً و يندمج مع أحداث الرواية.

